

The reality of using the System of the management E-Learning Classera Among Al-Andalus private Schools in the City of Sakaka from the point view of the Teachers.

Mrs. Arwa Abdullah Hulayyil Al-Ruwaili*¹, Co-Prof. Saud Saad Fayez Al-Akloby²

¹ Arab East Colleges | KSA

² Faculty of Education | Shaqra University | KSA

Received:
26/03/2023

Revised:
05/04/2023

Accepted:
11/04/2023

Published:
30/07/2023

* Corresponding author:
Dove1418@hotmail.com

Citation: Al-Ruwaili, A. A., & Al-Akloby, S. S. (2023). The reality of using the System of the management E-Learning Classera Among Al-Andalus private Schools in the City of Sakaka from the point view of the Teachers. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(27), 38 – 50. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.L260323>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to reveal the reality of using the System of the management e-Learning Classera Among Al-Andalus private Schools in the city of Sakaka from the point view of the Teachers, and to identify the obstacles facing teachers when using the classera system, and to achieve the objectives of the study the descriptive approach was used, and the study tool was the questionnaire as a tool for data collection, and the study sample consisted of (32) teachers. The results of the study found that there are obstacles from the point of view of the teachers came with a degree of (medium) with an arithmetic average of (2.69 out of 5.00) The most impactful of these constraints, the weakness of the Internet, the high cost of the Internet. And that the reality of using the classera e-learning management system in Al-Andalus National Schools in Sakaka from the point of view of the teachers came with a (very high) degree with an arithmetic average of (4.68 out of 5.00).

Keywords: E- learning – Learning Management System- Classera

واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "classera" لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات

أ. أروى عبد الله هليل الرويلي*¹، أ.م.د/ سعود سعد فايز الأكلبي²

¹ كليات الشرق العربي | المملكة العربية السعودية

² كلية التربية | جامعة شقراء | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات، والتعرف على المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام نظام classera في مدارس الأندلس الأهلية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (32) معلمة. وتوصلت نتائج الدراسة أن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera في مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة (عالية جداً) بمتوسط (4.68) من (5.00) كما توصلت الدراسة إلى وجود معوقات عند استخدام نظام classera من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط (2.69 من 5.00) وأكثر هذه المعوقات تأثيراً هي، ضعف شبكة الإنترنت والتكلفة العالية لشبكة الإنترنت. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات ومن أهمها: حث المعلمات على الاستفادة من إمكانيات ومميزات نظام classera، وعقد دورات تدريبية لجميع المعلمات لتبصيرهم بأهمية استخدام نظام التعلم الإلكتروني classera. الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني – نظام إدارة التعلم الإلكتروني – كلاسيرا (classera)

المقدمة.

تحتوي الأنظمة التعليمية على العديد من الأدوات التقنية للمساعدة في عمليتي التعليم والتعلم، التي ساعدت المدارس في إدارة عملية إضافة المحتوى التعليمي مع الأنظمة الأخرى، وإدارة تلك المقررات ومتابعة تعلم الطلاب، وتعددت مسميات هذه الأنظمة، فأطلق عليها أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وأخرى بيئات التعلم الإلكتروني، وأطلق عليها أنظمة تقديم المقررات، وأحياناً يطلق عليها منصات التعلم الإلكتروني، وإن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني منظومة متكاملة ومسؤولة عن جميع ما يختص بإدارة العملية التعليمية عبر الإنترنت.

والتعلم الإلكتروني عرفه بابو وسريد يفي (Babu & Sridevi, 2018) بأنه: عملية نقل للمهارات والمعرفة عبر الشبكة، حيث يتم تقديم التعليم لعدد كبير من المتعلمين في الوقت نفسه، أو في أوقات مختلفة، وباختصار يعتبر التعلم الإلكتروني شكلاً من أشكال التدريس والتعلم؛ حيث يعمل على نقل المعرفة من خلال استخدام مختلف الأجهزة الإلكترونية في سياق تُستخدم فيه التكنولوجيا من أجل تلبية احتياجات الطلبة للتعلم والتطور.

وعرف إبراهيم وخالد (2015) أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بأنها "برامج تطبيقية تعتمد على الإنترنت، وتُستخدم في التخطيط وتنفيذ وتقييم عملية التعلم، وتزود المعلم بطريق إنشاء وتقديم المحتوى التعليمي ومراقبة مشاركات الطلاب وتقييم أدائها، كما يزود الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل: مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش، وتعتمد في استخدامها على الشبكة العنكبوتية؛ لتمكين المستخدمين من عملية الوصول إلى محتويات وإدارة العملية التعليمية دون أيّ معوقات مكانية أو زمانية.

ويُعدّ نظام كلاسيرا نظاماً للتعليم الإلكتروني بشكل متكامل، الذي شكّل نقلة فريدة في أساليب التعليم الحديث، فهو يقدم خدمة تعليمية إلكترونية بشكل منظم وعالي المستوى، وبطريقة تواكب العصر وتستفيد من القفزة التكنولوجية المتسارعة، بتطوير التعليم التقليدي إلى تعليم تفاعلي بواسطة أحدث الوسائل التكنولوجية من الحواسيب والوسائط التعليمية والإنترنت، وبتسخير كافة الإمكانيات التقنية والفنية من فرق عمل مميزة من الخبراء والمهندسين محلياً وعالمياً، مع الأخذ بأراء العملاء بعين الاعتبار للوصول إلى أعلى درجات التواصل التعليمي والمعرفي (محيميد، 2020).

وهدف دراسة الاحمري وكي بلانكسون (Alahmari&Kyei-Blankeson, 2016) أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera له تأثير على حياة الطلاب مما يجعل من الضروري للمعلمين إيجاد طرق جديدة للطلاب بالتعلم في وتبرتهم وتشجيع تفاعل الأقران في التعلم.

كما ذكر الحبيب (2015) في دراسته أن نظام إدارة التعلم classera يقدم تجربة متميزة ومتفردة ومواكبة لهذه الثورة التقنية والمعرفية. وقد أشارت دراسة السعدي (2014) إلى ضرورة تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera في المدارس؛ لما له الأثر الإيجابي على تحصيل الطلاب، وفاعليته في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني. كما أن بعض الدراسات السابقة حاولت الكشف عن معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera كدراسة العمرو (2015)؛ ودراسة العباسي والهديان (2017).

ومن هذا المنطلق تهتم الدراسة الحالية بالتعرف على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة:

مع تطور التعليم والتعلم في المملكة العربية السعودية والتحول إلى التعلم الإلكتروني تزايد الاعتماد على أنظمة إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني في مدارس التعليم العام، وبات حتمياً على المعلم السعي لتطوير كفاياته وفق متطلبات العصر، وهذا بدوره سينعكس إيجابياً على أدائه مع طلبته، فأصبح من الأولويات إلمامه بمهارات التعلم الإلكتروني (سليمان، 2014). وكذلك أشارت دراسة العباسي والهديان (2017) إلى أهمية تطبيق نظام إدارة التعلم classera في المدارس؛ لأنه يساعد المعلمة على توفير مصادر المعلومات للطلبات بسهولة، وتنمية الجانب المهاري لدى المعلمة في استخدام التقنيات الحديثة، وإتاحة النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطلبة، وسهولة التواصل مع المعلمات. وكما أشارت دراسة كل من العمرو (2015)، ودراسة الشهري (2017) إلى وجود معوقات تعيق تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera في المدارس. ويعد نظام classera هو النظام المعتمد في مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا، لكن تواجه المعلمات بعض الصعوبات أثناء استخدام النظام في الميدان، ومنها ما يتعلق بالجانب المهاري والجانب التقني.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات؟

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي:

- 1- ما واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات؟
- 2- ما المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات.
- 2- التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة بالتعرف على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات، وتوضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- الأهمية النظرية (العلمية):
 - قد تشجع المهتمين والباحثين على الاستفادة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera.
 - قد تساهم بالمعرفة حول موضوع نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera.
- الأهمية التطبيقية (العملية):
 - قد تسهم نتائج هذه الدراسة توفير معلومات لإدارة مدارس الأندلس الأهلية في مدينة سكاكا في تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف فيما يتعلق باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera.
 - قد تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للباحثين نحو التحول الرقمي في التعليم.

مصطلحات الدراسة:

- التعليم الإلكتروني (E-learning): يعرفه هاشم (2017، 15) بأنه " أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء أكان ذلك الاتصال عن بُعد أو في فصل دراسي".
- ويعرف الباحثان التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنه "تعليم يقدم من خلال الشبكة العنكبوتية، ويمكن المعلمات في مدارس الأندلس الأهلية من توصيل المحتوى التعليمي للطلبات في أي وقت ومن أي مكان.
- نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) Learning Management System: ويعرفه بدوي (2015، 78) بأنه "نظم معلومات (منصات) قائمة على تكنولوجيا الويب لإدارة نشاطات التعليم والتعلم، ومتابعة الطلبة، وتقويم كفاءة العملية التعليمية في الجامعة من ناحية المسافات والتفاعل، والتدريبات والأنشطة والاختبارات... الخ؛ باتباع معايير عالمية محددة لغرض إحداث عملية التعلم".
- ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه "نظام تعليمي يُستخدم في مدارس الأندلس الأهلية، ويوفر العديد من الخدمات المختلفة لمساندة العملية التعليمية باستخدام الشبكة العنكبوتية.
- كلاسيرو (classera): يعرفه الحبيب (2015، 51) بأنه "نظام تعلم إلكتروني ذكي، يشكل مظلة افتراضية متكاملة وشاملة لكل أطراف وأنشطة العملية التعليمية بشكل سهل وميسر، ويجمع بين هذه الأطراف في فصول افتراضية على الإنترنت يمكن الوصول إليها من خلال الحاسب الآلي والأجهزة اللوحية أو الأجهزة الذكية في مختلف الأوقات والأماكن".
- ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه "نظام إدارة التعلم الإلكتروني يُقدم في مدارس الأندلس الأهلية، ويركز على تيسير الوصول إلى التعليم دون التقيد بالزمان أو المكان، ويمكن المعلم والمتعلم من التواصل بشكل متزامن وغير متزامن.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera.
- حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على جميع المعلمين في مدارس الأندلس الأهلية.
- حدود مكانية: مدارس الأندلس الأهلية للبنات بمدينة سكاكا.
- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول للعام 1444هـ.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً-الإطار النظري:

2-1-1-نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

يطلق مصطلح أنظمة إدارة العملية التعليمية أو أنظمة إدارة التعلم اختصاراً، على طيف واسع من الأنظمة التي تنظم وتوفر إمكانيات الوصول إلى خدمات تعليمية آنية، لكافة المشاركين في العملية التعليمية من معلمين ومتعلمين ومسؤولين إداريين. توفر هذه الأنظمة منصة عمل تسمح بنشر المحتوى التعليمي وتثبيت أدوات الاتصال اللازمة للوصول إليه، كما تؤمن، إدارة العلاقة بين المتعلم والمحتوى، والعلاقة بين المعلم والمتعلم (خيبي، 2018، 57).

ويعرفه الغديان (2010، 11) بأنه نظام إدارة تعليم شامل من خلال الشبكة العنكبوتية يوازي التعليم التقليدي، حيث يتيح للجامعات والمعاهد العليا وغيرها من المؤسسات التعليمية جميع الوظائف التي تحتاجها لإدارة العملية التعليمية فيها، إضافة إلى تقديم مقرراتها عبر شبكة الإنترنت.

أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

توجد العديد من أنظمة إدارة التعلم المتاحة للمؤسسات التعليمية اعتماداً على احتياجاتها وعلى ميزانيتها. كما توجد أنظمة مجانية مفتوحة المصدر، تكون فيها شيفرة المصدر متاحة بالمجان لتمكين المؤسسة من استخدامها والتكيف مع احتياجاتها الخاصة؛ حيث يقوم معظم مستخدمي البرمجيات مفتوحة المصدر بإجراء التحسينات عليها أو يستخدمون إضافات لتلبية احتياجاتهم الخاصة، ثم يقومون بنشرها ليجري استخدامها من قِبَل الآخرين، بالإضافة لما سبق أيضاً توجد مجموعة من أنظمة إدارة التعلم التجارية، التي تسمح بالحصول على مستوى جيد من الدعم؛ حيث يكون المنتج التجاري أكثر استقراراً وخالياً من أي عيب، وذلك مقارنة بالنسخة المجانية (خيبي، 2018، 41).

2-1-2-مفهوم نظام classera:

ذكر الحبيب (2015، 8) أنه نظام تعلم إلكتروني ذكي، يشكل مظلة افتراضية متكاملة وشاملة لكل أطراف وأنشطة العملية التعليمية بشكل سهل وميسر، ويجمع بين هذه الأطراف في فصول افتراضية على الإنترنت يمكن الوصول إليها من خلال الحاسب الآلي أو الأجهزة اللوحية أو الأجهزة الذكية في مختلف الأوقات والأماكن. ويوفر نظام كلاسيبرا أنظمة لإدارة المحتوى التعليمي ونظام معلومات للطلاب، ونظام الإرشاد الطلابي، ونظام التحضير اليومي، ونظاماً لإدارة التقارير والشهادات، ونظاماً للمراسلات الداخلية، وغيرها من الأنظمة الإدارية للمساعدة في إدارة شؤون الطلاب والعاملين.

أهداف نظام classera:

- ذكر الشمراني (2019، 122) بعض الأهداف المهمة التي يسعى نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لتحقيقها، ومن أهمها:
1. ضمان جودة العملية التعليمية؛ برفع فاعليتها وكفاءتها وجودتها؛ من خلال دور التقنية في العملية التعليمية.
 2. دعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية، وتوفير الوقت والمال والجهد في تحضير وتنفيذ الدروس.
 3. تعدد مصادر التعلم وأساليب عرض المعلومة لتسهيل المتابعة وإدارة العملية التعليمية بشكل جيد من قبل جميع منسوبي العملية التعليمية.
 4. جعل التعلم متعة وبهجة للطلاب وتحفيز الاستخدام الإيجابي للتقنية لدى الطالب.
 5. تسهيل إدارة العملية التعليمية والإشراف عليها وتطويرها وإشراك ولي الأمر في مراقبة سلوك وأداء الطالب.

مميزات نظام classera:

- ذكر العباسي والهديان (2017، 22) بعض مزايا استخدام نظام classera بالنسبة للمعلم والطالب:
- 1- نقاط classera: تقدم classera أساليب تشويق وإثارة لدافعية الطالب، وذلك من خلال أسلوب تجميع النقاط؛ حيث يتم حساب النقاط للمعلمين والطلاب في بداية استخدام classera، ويتم منح النقاط على حسب تفاعل كل من المعلم والطالب وأدائه في النظام.
 - 2- برنامج شركاء نجاح classera: تقدم classera بطاقة خضراء في أول يوم لكلاسيرا في المدرسة لجميع مستخدمي النظام من طالب ومعلمين وأولياء الأمور وجميع الإداريين؛ حيث يتم ترقية البطاقة بحسب إجمالي النقاط للمستخدم.
 - 3- مكتبة classera: توفر classera مكتبة عامة لجميع مستخدمي classera، حيث يمكن مشاركة الملفات بين مستخدمي classera حول العالم.
 - 4- غرفة النقاش التفاعلية: هي ساحة مخصصة للنقاش بين الطالب والمعلمين وجميع مستخدمي classera.
 - 5- شارات التميز: تمنح classera شارات للتميز لكل مادة، بحسب نقاط كل طالب في المادة.
 - 6- ألعاب تعليمية: تقدم classera ألعاب تعليمية صُممت عن طريق مختصين وتربويين

تطبيق نظام classera في مدارس الأندلس الأهلية:

تهدف مدارس الأندلس الأهلية لتحويل اهتمام الطالب من التعليم إلى التعلم. ومن تلقي المعلومات إلى معالجتها ومن المعارف المنفصلة لكل مادة إلى تكامل المعرفة ومن الاعتماد على الكلمة المكتوبة كمصدر للمعرفة إلى استخدام العديد من مصادر التعلم وأوعية المعرفة. ولتحقيق ذلك كان لزاماً على المدارس أن تقدم مشاريع تطويرية في ضوء منهج متكامل مرناً، متوائماً مع روح العصر متبعة أحدث طرائق التعليم المدعومة بالتقنيات الحديثة في ظل نظام محكم من التقييم والمساءلة والمشاركة المجتمعية. وذلك من أجل إعداد جيل قادر على تطوير ذاته. مؤهل لمتابعة نواتج الحضارة العلمية والمشاركة فيها.

وتوفر مدارس الأندلس الأهلية بيئة تعلم تفاعلية. ونظام للتعلم الإلكتروني الذي يوفر مصادر المعرفة من أدوات ومكتبات تفاعلية. يكتسب فيه المتعلم مهارات تقنية تحقق الاستفادة من العالم الافتراضي، وتساعد في البحث، وحل المشكلات، ومعالجة المعلومات والتواصل من أجل التعلم، بأسلوب يجمع بين جودة الأداء، وسهولة الاستخدام. ومدارس الأندلس الأهلية شراكة مع عدد من الجهات المتخصصة لإدارة عمليات التعليم والتعلم، وتقديم خدمة تقنية شاملة لأركان المنظومة التعليمية، وأولياء الأمور.

ثانياً-الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera:

- 1- دراسة (الأسمرى وآخرون، 2020) وهدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، وكشف المعوقات التي تواجه تطبيق النظام، وتمثلت عينتها من معلمات بتلك المدارس بلغ عددها (45)، واستخدمت أداة استبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي، وكان من أبرز نتائجها أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك جاءت بدرجة (عالية)، وأن معوقات تطبيق النظام في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك جاءت بدرجة (قليلة)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تطبيق نظام إدارة التعلم classera في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس لصالح المعلمات من ذوات الخبرة (أكثر من 5)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في استخدام تقنيات التعلم لصالح المعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتين.
- 2- دراسة (الشهري، 2017) وهدفت إلى معرفة واقع تطبيق نظام إدارة التعلم classera في مدارس تعليم عسير من وجهة نظر منسقي ومعلمي الحاسب الآلي في تلك المدارس، وتمثلت عينتها في معلمي ومعلمات مدارس التعليم الإلكتروني الحكومية بمنطقة عسير (بنين وبنات) ومنسقي نظام classera بتلك المدارس بلغ عددها (133). واستخدمت أداة استبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها: حصلت على 6 معوقات لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس منطقة عسير على الموافقة من أصل 12 معوقاً، بينما حصلت 4 معوقات على المحايدة واثنين من المعوقات على عدم الموافقة من وجهة نظر المستجيبين، حيث حصل معوق محدودية القناعة لدى المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني على الترتيب الأول، ثم يلها معوق محدودية الاهتمام بالتعلم الإلكتروني Classera لدى بعض أعضاء الهيئة الإدارية، كما جاء معوق التباين بين إدارات المدارس في توفير متطلبات

تطبيق نظام Classera في المدارس على الترتيب الثالث، فيما جاء أقل متوسط في المعوقات للمعوق يصعب استخدام نظام Classera في المواد العلمية والتطبيقية يليه في عدم الموافقة المعوق ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي عند الطالب.

3- دراسة (العباسي؛ والهديان، 2017) والتي هدفت إلى معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا في الحد الجنوبي، ومعرفة إيجابيات استخدام النظام ومعوقاته من وجهة نظر المعلمات والطالبات، وتمثلت عينتها من معلمات وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس الحد الجنوبي، وعددهم (38) معلمة و(24) طالبة موزعين على المراحل من أول متوسط حتى الثالث الثانوي، واستخدم أداة استبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية في آراء المعلمات تُعزى لسنوات الخبرة، ومن أبرز المعوقات أن معظم أفراد عينة الدراسة من المعلمات وافقن على معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني، ومن أبرز المعوقات أيضًا: معوقات تتعلق بالأمر الإدارية؛ فمعظم أفراد العينة من المعلمات يوافقن على عبارة (قلة البرامج التدريبية)، وهي العبارة الوحيدة التي تمثل مجال المعوقات الإدارية، ثم جاءت معوقات تتعلق بالمعلمة حيث إن معظم أفراد عينة الدراسة من المعلمات، وجاءت عبارة (ضعف الإلمام بالمهارات التقنية) في المرتبة الأولى، ثم جاءت معوقات تتعلق بطريقة التعلم، وجاءت عبارة (يحتاج إعداد المحتوى التعليمي في النظام إلى جهد كبير) في المرتبة الأولى.

4- دراسة (الحبيب، 2015)، والتي هدفت إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي (classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، وكما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي (classera)، وتمثلت عينتها من مديري المدارس الأهلية المطبقة لنظام classera بمدينة الرياض، وبلغ عددهم (15) مديرًا، واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أن المعوقات المالية جاءت في المرتبة الأولى بين معوقات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني الذكي classera، يلها المعوقات التقنية، ثم المعوقات البشرية، وتأتي المعوقات الإدارية في المرتبة الأخيرة بين معوقات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني الذكي classera.

5- دراسة (العمرو، 2015)، والتي هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام نظام إدارة لتعلم الإلكتروني Classera من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية، وتمثلت عينتها في معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية وبلغ عددها (178)، واستخدمت أداة استبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها أن المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني حصلت على الترتيب الأول، تلها المعوقات التي تتعلق بالمنهج الدراسية، تلها المعوقات التي تتعلق بالأمر الإدارية، بينما حصلت المعوقات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات على أقل.

ب- دراسات تناولت التعليم الإلكتروني:

1- دراسة (أبو جراد، 2021) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مديرتي التربية والتعليم شمال وشرق غزة، وتمثلت عينتها في معلمي ومعلمات في مديرتي التربية والتعليم شمال وشرق غزة وبلغ عددهم (50)، واستخدم أداة استبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطًا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطًا.

2- دراسة (الركباني، 2021) والتي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في قضاء قلعة سكر للمدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين، والتعرف على المعوقات التي تواجه تطوير عملية التعليم الإلكتروني، والفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي)، وتمثلت عينتها في المدرسين والمدرسات الذين بلغ عددهم (380)، واستخدم أداة استبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها تبين أن هناك ضعفًا في تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية في قضاء قلعة سكر من وجهة نظر المدرسين، كما أن هناك مستوى عاليًا من المعوقات التي تواجه تطبيق هذا النوع من التعليم، فضلًا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم الإلكتروني.

3- دراسة (آل عبد الكريم، 2019)، والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، كما هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في المدرسة، وتمثلت عينتها من معلمي ومعلمات بتلك المدارس وبلغ عددهم (202)، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة: قلة المخصصات المالية التي تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي، وكثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام.

4- دراسة (شريعة، 2018)، والتي هدفت إلى واقع التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم للوائي الطبية والوسطية بمحافظة إربد، والتعرف على مدى جاهزية البنية التحتية المتوفرة في المدارس وأهم المعوقات التي تحول دون تفعيل برامج تكنولوجيا المعلومات في عمليات التعلم والتعليم في مدارس المديرية، وتمثلت عينتها من معلمي ومعلمات بتلك المدارس، وبلغ عددهم (1600)، واستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز النتائج أن واقع البنية التحتية في المدارس غير مناسب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وأن هنالك معوقات تواجه أفراد العينة في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارسهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- في ضوء ما تم استعراضه من دراسات يمكن توضيح الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة.
- أهداف الدراسة: اتفقت دراسة (الاسمري وآخرون، 2020)؛ (الشهري، 2017) مع الدراسة الحالية في الهدف الأول وهو واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera، وفي الهدف الثاني للدراسة الحالية وهي معرفة معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera، وبشكل أدق اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الاسمري وآخرون، 2020) في قياس واقع ومعوقات نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera، ومما سبق من الدراسات يمكن القول بأن أهداف الدراسة الحالية صحيحة وقابلة للقياس وتناسب أدوات الدراسة.
 - عينة الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار عينة الدراسة، كدراسة (الاسمري وآخرون، 2020)؛ (الشهري، 2017)؛ (الحبيب، 2015)؛ (العمر، 2015)؛ (أبو جراد، 2021)؛ (الركباني، 2021)؛ (آل عبد الكريم، 2019)؛ (شريعة، 2018)؛ (الأمين، 2016) ودراسة (العباسي، والهديان، 2017).
 - مكان الدراسة: اختلفت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مكان الدراسة.
 - أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (الحبيب، 2015) كونها استخدمت أداة المقابلة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة بشكل عام:

- 1- الاستفادة من تلك الدراسات في تحديد منهجية الدراسة، وطريقة إعداد أدواتها.
- 2- معرفة الطريقة الصحيحة للخطوات الإجرائية للدراسة الحالية للتطبيق بشكل دقيق.
- 3- المساعدة في كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية.
- 4- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة.
- 5- المساعدة في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينهم.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف وبناء على أسئلة الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي. ويعرفه الشهري (2017، 130) بأنه "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً سواء باستخدام الأسلوب الكيفي أو الكمي، موضعاً فيها حجم الظاهرة وارتباطها بالظواهر الأخرى، بهدف فهم واقع الظاهرة كما هو، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات وتعميمات لتطوير موضوع هذه الظاهرة".

مجتمع الدراسة:

يشير عبيدات وآخرون (2007، 99) إلى أن مجتمع الدراسة هو: "جميع الأفراد أو الأشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث": سيتكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات في مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا، والبالغ عددهم (32) معلمة.

عينة الدراسة:

قام الباحثان بإرسال الاستبانة الإلكترونية إلى مجتمع الدراسة، وعدد اللاتي استجبن للاستبانة من المعلمات (32) معلمة.

أداة الدراسة:

يُقصد بأداة الدراسة أو أداة جمع البيانات: "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيات الدراسة أو الإجابة عن تساؤلاتها" (القحطاني وآخرون، 2004، 287).

وقد استخدم الباحثان الاستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة: حيث تم إعداد استبانة موجهة للمعلمات، وقد تم بناء الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي بعد مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ حيث تكونت الاستبانة الموجهة للمعلمات في صورتها النهائية من محورين على النحو التالي:

- 1- المحور الأول: يقيس واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera من وجهة نظر المعلمات: حيث تضمن المحور (14) عبارة.
- 2- المحور الثاني: يقيس المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera: حيث تضمن المحور (15) عبارة.

إجراءات الصدق والثبات للاستبانة:

التحقق من صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق استبانة الدراسة من خلال الآتي:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبلغ عددهم (6) محكمين لمعرفة آرائهم في الاستبانة وملاءمتها من حيث مناسبة الفقرات، وانتماء كل منها للمحور المدرجة فيه، وكذلك وضوح الفقرات وإن كانت بحاجة إلى إعادة صياغة، وعلى ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات، وبعد دراسة توجيهات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة المحور المدرجة فيه، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية من ثلاث معلمات، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون. وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة المحور المدرجة فيه

المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera			المحور الأول: واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	.628**	.000	1	.828**	.000
2	.873**	.000	2	.908**	.000
3	.387*	.029	3	.733**	.000
4	.811**	.000	4	.656**	.000
5	.792**	.000	5	.871**	.000
6	.842**	.000	6	.922**	.000
7	.786**	.000	7	.844**	.000
8	.880**	.000	8	.857**	.000
9	.943**	.000	9	.950**	.000
10	.842**	.000	10	.951**	.000
11	.850**	.000	11	.938**	.000
12	.831**	.000	12	.951**	.000

المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني			المحور الأول: واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		
classera			classera		
.000	.919**	13	.000	.634**	13
.000	.942**	14	.000	.816**	14
.000	.905**	15			

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01): حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.01 وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وُضعت لقياسه.

التحقق من ثبات الاستبانة:

يعرف الفحطاني وآخرون (2004، 236) الثبات بأنه (إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة تُستخدم فيها). وقد تم التحقق من الاستبانة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث تم حساب معامل (ألفا كرونباخ) للدرجة الكلية للاستبانة ولمحاورها الفرعية، وذلك بالتطبيق على كامل أفراد عينة الدراسة (32) معلمة، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحوري استبانة المعلمات

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحور
0.941	14	المحور الأول
0.977	15	المحور الثاني
0.931	29	معامل الثبات الكلي

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وقد يبين جدول رقم (2) أن معاملات الثبات مرتفعة؛ حيث بلغ معامل الثبات العام لجميع فقرات استبانة المعلمات 0.931. مما يدل على استخدام الاستبانة بكلطمأنينة.

تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج: استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس؛ حيث تم إعطاء وزن للبدايل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

جدول (3) درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أصغر قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80 لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (4) توزيع الفئات وفقاً للتدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	5-4.21
أوافق	4.20-3.41
محايد	3.40-2.61
لا أوافق	2.60-1.81
لا أوافق بشدة	1.80-1

الأساليب والمعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات؛ استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لمعالجة أسئلة الدراسة المطروحة، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، واستخدمت الباحثة أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): وذلك لحساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير صدق أداة الدراسة.
- 2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): لقياس ثبات أداة الدراسة.
- 3- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على البيانات الأولية لمفردات الدراسة.
- 4- المتوسط الحسابي (Mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن أدوات قياس الدراسة.
- 5- الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أو تشتت أفراد العينة عن متوسطها الحسابي

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: ما واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات؟
- وللإجابة عن السؤال الأول: قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات، كما هو موضح في نتيجة الجدول التالي:
- جدول (5): محور واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	واقع الاستخدام
7	يساعد نظام classera في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة.	4.93	0.245	1	عالي جداً
3	أقوم بإرسال الواجبات المطلوبة المتعلقة بالمقرر عبر نظام classera.	4.90	0.296	2	
1	تشجع إدارة المدرسة المعلمات في تطبيق نظام classera في العملية التعليمية.	4.84	0.368	3	
13	يوفر نظام classera الجهد على المعلمة.	4.75	0.508	4	عالي جداً
2	يساهم نظام classera في التعرف على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.	4.71	0.456	5	
10	تقوم المدرسة بتوفير الدعم الفني من خلال منسق لنظام classera عند الحاجة.	4.68	0.470	6	
6	يساعد نظام classera في إنجاز المهام التدريسية بشكل أسرع.	4.65	0.482	7	عالي جداً
9	يساعد نظام classera في إنجاز المهام التدريسية بشكل أفضل.	4.65	0.482	8	
11	تقدم إدارة المدرسة دورات تدريبية مختلفة للمعلمات من خلال نظام classera.	4.62	0.553	9	
5	أقوم بإجراء اختبارات إلكترونية للمقرر باستخدام نظام classera.	4.59	0.498	10	عالي جداً
8	يساعد النظام في عرض المادة العلمية بأسلوب أكثر تشويقاً.	4.59	0.559	11	
12	يوفر نظام classera الوقت على المعلمة.	4.59	0.614	12	
14	يتيح للمعلمة استخدام النظام للإعلان عن المواعيد المهمة مثل (مواعيد الاختبارات تسليم البحوث والواجبات).	4.53	0.717	13	
4	أقوم باستخدام مكتبة classera للإثراء بمواضيع ذات صلة بالمقرر الذي أقوم بتدريسه.	4.5	0.567	14	عالي
	المتوسط الكلي	4.68	0.122		عالي جداً

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من المعلمات ترين أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera يتم استخدامه بدرجة كبيرة في مدارس الأندلس الأهلية؛ حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد عينة الدراسة على محور واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات (4.68 من 5.00)، وهي عالية تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00) وهي الفئة التي توضح أن درجة استخدام نظام إدارة التعلم

الإلكتروني classera تشير إلى (عالٍ جدًا) في أداة الدراسة. وجاءت العبارة التي حازت على الترتيب الأول لواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات، العبارة رقم (7) وهي (يساعد نظام classera في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة). وقد يعود ذلك إلى الجهود المبذولة في سبيل تحقيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera، واهتمام الإدارة في مدارس الأندلس الأهلية لهذا النظام وتدريب المعلمات عليه، واقتناع المعلمات باستخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة في التدريس، ويتيح نظام classera للمعلمات إمكانية تطبيق استراتيجيات تعلم مختلفة مثل التعلم التعاوني، ويعود أيضًا إلى حرص مدارس الأندلس الأهلية على تقديم تعليم مميز يتواءم مع متطلبات الوزارة في التحول الرقمي، مما ساعد النظام على ضمان جودة العملية التعليمية برفع فاعليتها وجودتها وكفاءتها في مدارس الأندلس الأهلية. أما العبارة التي حازت على الترتيب الأخير لواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمات، العبارة رقم (4) وهي (أقوم باستخدام مكتبة classera للإثراء بمواضيع ذات صلة بالمقرر الذي أقوم بتدريسه)، وقد يعود ذلك إلى اكتفاء المعلمات بالمواضيع الإثرائية التي تطرح في العملية التعليمية. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الأسمرى وآخرين، 2020)، التي توصلت إلى أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera جاءت بدرجة موافقة. وكذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الشهري، 2017)، التي توصلت إلى أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera جاءت بدرجة موافقة.

• نتيجة السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا؟

وللإجابة عن السؤال الثاني؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعبارات محاور المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا، كما في الجدول التالي: جدول (6): محاور المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس

الأهلية بمدينة سكاكا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
1	ضعف شبكة الإنترنت.	3.65	1.334	1	كبير
2	التكلفة العالية لشبكة الإنترنت.	3.43	1.435	2	كبير
14	العبء التدريسي للمعلمة يعيق استخدام النظام.	2.90	1.117	3	متوسط
15	يحتاج إعداد المحتوى التعليمي في النظام إلى جهد كبير.	2.81	1.090	4	متوسط
10	عدم الإلمام بالمهارات التقنية	2.81	1.330	5	متوسط
9	قلة الخبرة في التعامل مع النظام.	2.78	1.313	6	متوسط
3	نقص الدعم الفني لحل المشكلات التقنية.	2.65	1.065	7	متوسط
4	تعطل النظام باستمرار.	2.62	0.870	8	متوسط
12	صعوبة استخدام نظام classera في المواد العلمية والتطبيقية	2.62	1.184	9	متوسط
7	قلة البرامج التدريبية لاستخدام نظام classera.	2.40	0.874	10	ضعيف
11	صعوبة إدارة العملية التعليمية في النظام.	2.40	0.979	11	ضعيف
8	عدم وجود أدلة عمل إرشادية مناسبة لتوضيح نظام classera.	2.37	0.870	12	ضعيف
13	صعوبة تطبيق الاختبارات في النظام.	2.34	0.865	13	ضعيف
5	صعوبة التعامل مع نظام classera.	2.28	0.851	14	ضعيف
6	صعوبة تعلم نظام classera	2.25	0.842	15	ضعيف
	المتوسط الكلي	2.69	0.4.7		متوسط

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من معلمات مدارس الأندلس الأهلية، يرون أن معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera تؤثر بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد عينة الدراسة على محاور المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا (2.69 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي توضح أن معوقات استخدام نظام إدارة

التعلم الإلكتروني classera تشير إلى (متوسط) في أداة الدراسة: كما يتبين أن هناك تبايناً في آراء عينة الدراسة نحو درجة تأثير معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول عبارات هذا المحور ما بين (2.25 إلى 3.65). وهي متوسطات تقع في الفئة (الثانية، الثالثة، الرابعة) من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera تشير إلى (ضعيف / متوسط / كبير) في أداة الدراسة. وتبين أن أكثر هذه المعوقات تأثيراً جاءت في العبارة رقم (1) وهي (ضعف شبكة الإنترنت)، والعبارة رقم (2) وهي (التكلفة العالية لشبكة الإنترنت)، ويمكن تفسير ذلك بأن نظام التعليم المستخدم في مدارس الأندلس الأهلية يعتمد بشكل كلي على الإنترنت، فإن ضعف شبكة الإنترنت يعد من معوقات استخدام نظام classera. أما العبارة التي حازت على الترتيب الأخير للمعوقات التي تواجه نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera من وجهة نظر المعلمين، فكانت العبارة رقم (6) وهي (صعوبة تعلم نظام classera)، وقد يعود إلى توفير إدارة مدارس الأندلس الأهلية الدعم الفني لاستخدام النظام من خلال إقامة الدورات التدريبية للمعلمين وهذا الأمر سهل التعرف على نظام classera، وكذلك بسبب سهولة واجهات النظام ووضوحها مما ساعد المعلمين على أداء المهام بكل يسر وسهولة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشهري، 2017) التي توصلت أن المعوقات التي تواجه استخدام نظام classera كانت بدرجة محايد. وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العباسي، الهديان، 2017). ودراسة (العمرو، 2015)، ودراسة (الأسمرى وآخرين، 2020) التي توصلت إلى وجود معوقات في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera، ومنها ضعف شبكة الإنترنت، والتكلفة العالية لشبكة الإنترنت. كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الأسمرى وآخرين، 2020)، ودراسة (الحبيب، 2015) ودراسة (العباسي، الهديان، 2017) التي توصلت إلى وجود معوقات في استخدام نظام classera، ومنها العبء التدريسي للمعلمة يعيق استخدام النظام، وعدم الإلمام بالمهارات التقنية، وقلة الخبرة في التعامل مع النظام، ويحتاج إعداد المحتوى التعليمي في النظام إلى جهد كبير. واختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة (الشهري، 2017) التي بينت أن المعوقات التي تواجه تطبيق نظام classera كانت بدرجة موافقة.

ملخص نتائج الدراسة:

- 1- تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera يتم استخدامه بدرجة عالية جداً في مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا، بمتوسط عام (4.68 من 5.00).
- 2- تبين أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين ترى أن معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera في مدارس الأندلس الأهلية تؤثر بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.69 من 5.00) وهو ما يقابل الاتجاه العام (متوسط). وحصل اثنين من معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera لدى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة سكاكا على الموافقة من أصل 15 معوقاً، بينما حصلت 7 معوقات على المحايدة، 6 من المعوقات على لا أوافق من وجهة نظر المعلمين، وأكثر هذه المعوقات تأثيراً ما يلي: ضعف شبكة الإنترنت والتكلفة العالية لشبكة الإنترنت.

التوصيات والمقترحات.

- 1- حث المعلمين على الاستفادة من إمكانيات ومميزات نظام classera.
- 2- يجب على إدارة المدارس تدليل المعوقات التي تحول دون استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera وتقديم الدعم الفني اللازم.
- 3- ضرورة اهتمام إدارة المدارس بالمعلمين والمعلمين بالمهارات التقنية.
- 4- ضرورة اهتمام المعلمين بالمكتبة الرقمية في نظام classera والاستفادة منه.
- 5- إجراء العديد من الدراسات التجريبية حول تأثير نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera في العملية التعليمية.
- 6- إجراء العديد من الدراسات التجريبية التي تبحث في تأثير اتجاهات المعلمين نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera في العملية التعليمية.
- 7- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في صفوف ومراحل تعليمية أخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ال عبد الكريم، مشاعل. (2019). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 10، 63-92.

- إبراهيم، حمادة؛ خالد، موكلي. (2015). فاعلية دمج أدوات بيئات التعلم الشخصية في نظم إدارة التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب كلية التربية. دراسة عربية في التربية وعلم النفس، (68)، 123-178.
- أبو جراد، خليل. (2021). واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الأساسية بمديرتي التربية والتعليم شمال وشرق غزة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية. مجلة ربحان للنشر العلمي، 10، 37-66.
- الاسمري، درر؛ حنان، العطوي؛ صالح، الاسمري. (2020). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا (Classera) في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(24)، 1-24.
- بدوي، محمد. (2015). معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية، 30(4)، 69-146.
- الحبيب، عبد الرحمن. (2015). متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذي كلاسيرا classera في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4(9)، 49-68.
- خيمي، سامي. (2018). مقدمة في التعليم الإلكتروني. الجمهورية العربية السورية: رخصة المشاع المبدع.
- الركباني، سعيد. (2021). واقع التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية في قضاء قلعة سكر من وجهة نظر المدرسين. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 1(3)، 116-138.
- سليمان، محمد. (2014). فاعلية التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني في تنمية الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. دراسات تربوية ونفسية، (83)، 127-190.
- شريعة، هاني. (2018). واقع التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم للوادي الطيبة والوسطية بمحافظة إربد. المجلة العربية للتربية النوعية، 5، 29-56.
- الشمراي، شرعاء. (2019). التعلم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة العربية للتربية النوعية، (6)، 119-124.
- الشبري، عبد المجيد. (2017). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني classera في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(7)، 124-142.
- العباسي، دانية؛ الهديان، شوع. (2017). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات. مجلة التربية الدولية المتخصصة، 6(9)، 20-35.
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2007). البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- العمرو، نهلة. (2015). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (كلاسيرا) من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية بمدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- الغديان، عبد المحسن. (2010). أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة ومصادر مغلقة. مجلة بحوث التربية النوعية، (17)، 2-52.
- القحطاني، سالم؛ العامري، أحمد؛ آل مذهب، معدي؛ العمر، بدران. (2004). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- محييمد فاطمة. (2020، 1 يونيو). مقال (نظام كلاسيرا) التحول نحو التعليم الرقمي ورؤية 2030. <https://shms.sa>
- هاشم مجدي. (2017). التعليم الإلكتروني. مكة المكرمة: دار زهور المعرفة والبركة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alahmari, A&Kyei-Blankson, L. (2016). Adopting and Implementing an E-Learning in Saudi Publica K-12 Schools: The Benefits, Challenges, and Concerns. World Journal of Educational Research.3(1),11-32.
- Babu, G. S., & Sridevi, K. (2018). Importance of E-learning in Higher Education: A study. International Journal of Research Culture Society, 2 (5), 84-88.